مذكـــرة
028X25

2025 ماي 05

إلـــى

السيدات والسادة:

- المفتش العام؛
- المفتش العام للشؤون التربوية؛
- المديرة والمديرين العامين؛
- مديرة ومديري الإدارة المركزية؛
- مديرة ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين؛
- مديرتي ومديري مؤسسات تكوين الأطر العليا؛
- المديرات والمديرين الإقليميين.

**الموضوع** : **التحسيس بأهمية الأمن المعلوماتي واعتماد نظام التحقق الثنائي (MFA) بمنظومة" مسار".**

**المـراجع** : - القانون رقم 05.20 المتعلق بالأمن السيبراني الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.20.69 بتاريخ 4 ذي الحجة 1441 (25 يوليو 2020)؛

- منشور السيد رئيس الحكومة عدد 2/2023 بتاريخ 12 يناير 2023 حول تطبيق التوجهات الوطنية لأمن نظم المعلومات؛

- مذكرة إدارة الدفاع الوطني عدد 53951104/25 بتاريخ 11 أبريل 2025 في شأن تعزيز آليات الولوج إلى الأنظمة المعلوماتية الحساسة.

**سلام تام بوجود مولانا الإمام المؤيد بالله؛**

وبعد، يعتبر الأمن السيبراني من أهم التحديات التي يواجهها المرفق العمومي في ظل التحول الرقمي وتطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الذي انخرط فيه المغرب ضمن أوراشه الاستراتيجية الكبرى، مما يستلزم حماية وسلامة البيانات والأنظمة المعلوماتية، من خلال إرساء حكامة رقمية فعالة، وتبني مقاربات متعددة المستويات تعزز من قدرات الرصد والاستجابة لمختلف التهديدات والمخاطر السيبرانية التي تستهدف مختلف المؤسسات، سواء كانت حكومية أو خاصة.

وفي هذا الإطار، وطبقا للتوصيات الصادرة عن إدارة الدفاع الوطني، الداعية إلى تعزيز آليات الولوج إلى الأنظمة المعلوماتية الحساسة باعتماد **تقنية التحقق الثنائي (MFA: Authentication Multifacteur)** عوض الاكتفاء باسم المستعمل وكلمة المرور، يشرفني إخباركم أن الوزارة، وتعزيزا لحماية أنظمتها وبياناتها المعلوماتية، تعتزم اتخاذ التدابير والإجراءات التالية:

- **اعتماد نظام التحقق الثنائي (MFA)** بمنظومة "مسار" لضمان أمان البيانات وحماية المعلومات الشخصية للمستخدمين، حيث يتطلب هذا النظام من المستخدمين إدخال رمز تحقق إضافي عن طريق هواتفهم عند تسجيل الدخول؛
- تعميم نظام التحقق الثنائي تدريجياً على باقي الأنظمة المعلوماتية الوطنية لضمان أمان شامل لجميع هذه الأنظمة؛



وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
المقر المركزي للوزارة – باب الرواح – الرباط – الهاتف: 70 18 77 37 05 /الفاكس: 43 20 77 37 05

- تحيين علب الرسائل "@men.gov.ma" بشكل تدريجي وتفعيل نظام التحقق الثنائي بها، على غرار ما هو معمول به حالياً بالبريد الإلكتروني "taalim.ma"؛
- توقيف تشغيل النظم المعلوماتية خلال الفترات التي لا تستخدم فيها.

ومن جهة أخرى، ومن أجل مواكبة هذه التدابير التقنية المتخذة، أطلب منكم العمل على ترسيخ ثقافة واعية للأمن المعلوماتي لدى المستخدمين مع تنمية وتطوير قدراتهم، باعتبار أن العنصر البشري هو خط الدفاع الأول ضد التهديدات السيبرانية والمخاطر المحتملة الناتجة عن التصرفات غير الآمنة والعفوية، التي قد تتيح لبعض الجهات فرصة لاختراق الأنظمة المعلوماتية أو نشر برمجيات ضارة، وذلك من خلال اعتماد التدابير والإجراءات التالية:

- نشر ثقافة الأمن السيبراني بين المستخدمين، وهذا يشمل تنظيم ورشات عمل، وعقد لقاءات تحسيسية، ونشر مواد وبرامج إعلامية لتوعية الأفراد بالمخاطر التي يمكن أن تواجههم في الفضاء الرقمي وسبل الوقاية منها؛
- تنظيم دورات تكوينية للمستخدمين من أجل تأهيلهم والرفع من قدراتهم ومعارفهم؛
- توفير موارد تعليمية لتمكينهم من فهم أفضل للممارسات الأمنية الجيدة، بما في ذلك كيفية التعرف على رسائل البريد الإلكتروني الاحتيالية، وأهمية تغيير كلمات المرور بانتظام، واستخدام كلمات مرور قوية، وتحديث البرمجيات بشكل دوري.

وإذ أوافيكم رفقته بوثيقة توجيهية حول أفضل الممارسات لتعزيز الأمن المعلوماتي للمستخدمين، يجدر التأكيد على أن تعزيز الأمن السيبراني وحماية البنية التحتية الحيوية للوزارة عملية مستمرة تتطلب اليقظة والتعبئة الجماعية والتنسيق المشترك بين جميع المعنيين.

وعليه، فإني أهيب بكم العمل على اتخاذ كافة التدابير والإجراءات اللازمة لتنزيل مقتضيات هذه المذكرة على النحو الأفضل، من أجل تعزيز التحول الرقمي وإرساء بنية رقمية آمنة ومستدامة. **والسلام.**

وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة

محمد سعد برادة



وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
المقر المركزي للوزارة – باب الرواح – الرباط – الهاتف: 70 18 77 37 05 /الفاكس: 43 20 77 37 05

# وثيقة تحسيسية حول أفضل الممارسات لتعزيز الأمن المعلوماتي

**في العصر الرقمي الحالي ومع تقدم التكنولوجيا، يعد الأمن السيبراني أمرا ضروريا لحماية الأجهزة والبيانات المعلوماتية من الوقوع ضحية للهجمات السيبرانية.**

**من أجل البقاء آمنا في العصر الرقمي، تستعرض هذه الوثيقة أهم التوجهات الأساسية والتدابير الواجب اتخاذها.**

## 1. كن يقظًا تجاه الرسائل المشبوهة:

- لا تُفصح عن معلوماتك الشخصية أو كلمات المرور ردًّا على رسائل بريد إلكتروني أو رسائل نصية أو مكالمات هاتفية مشكوك فيها.
- لا تقم بتنزيل أي ملف يزعم أنه يحتوي على بيانات مسربة، سواء على حاسوبك أو هاتفك المحمول أو جهازك اللوحي، فقد تكون هذه الملفات حاملة لبرمجيات خبيثة تهدف إلى اختراق جهازك.

## 2. احترم خصوصية الآخرين:

- تجنب الاطلاع على البيانات الشخصية للغير إذا صادفتها أو تم تداولها من حولك.
- احترام الخصوصية: مسؤولية فردية وجماعية تساهم في بناء بيئة رقمية آمنة ومحترمة.

## 3. لا تكن وسيلة لنشر المعلومات الحساسة:

- لا تشارك أو تعد نشر أي روابط، أو ملفات، أو لقطات شاشة تحتوي على بيانات حساسة أو شخصية.
- المساهمة في نشر هذا النوع من المعلومات قد يعزز من آثار التسريب ويعرّضك للمساءلة القانونية.

## 4. قم بتغيير كلمات المرور بشكل دوري:

- خاصة للحسابات الحساسة مثل البريد الإلكتروني، الحسابات البنكية، والمنصات الإدارية.
- استخدم كلمات مرور قوية وفريدة، وغيّرها بانتظام.
- فعّل خاصية التحقق الثنائي (MFA) كوسيلة إضافية لحماية حساباتك.

## 5. قم بتوعية من حولك:

- ساعد المقربين منك، خصوصًا من هم أقل دراية بالأدوات الرقمية، على فهم المخاطر السيبرانية واتباع السلوكيات الآمنة.
- الوعي الجماعي هو أحد أبرز أسلحة الحماية في الفضاء الرقمي.

**الأمن المعلوماتي: مسؤوليتنا جميعًا. لنتعامل مع بياناتنا وبيانات الآخرين بكل وعي ومسؤولية.**



وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
المقر المركزي للوزارة – باب الرواح – الرباط – الهاتف: 70 18 77 37 05 /الفاكس: 43 20 77 37 05